

وزارة العمــل

مديرية التشغيل والتدريب

عنوان الدراسة

"دراسة تحليلية حول وضع المشتغلين من خلال مديريات التشغيل والعمل"

اعداد

مجدي فوزي ابوسعن

رئيس قسم بيانات سوق العمل

آب 2010

دراسة تحليلية حول وضع المشتغلين من خلال مديريات التشغيل والعمل

مقدمة

يسر مديرية التشغيل والتدريب أن تقدم هذه الدراسة والتي تشمل قياس وتحليل مدى استمرارية المشتغلين المحولين من خلال مديريات التشغيل والعمل الميدانية ، وتحليل اسباب تركهم العمل ، وقياس مدى رضا متلقي الخدمة عن الخدمات المقدمة من قبل المديريات الميدانية.

كما يسر مديرية التشغيل والتدريب أن تتقدم بالشكر لجميع من ساهموا بجمع البيانات من خلال الاتصال المباشر بالمشتغلين ومتابعة هذه الدراسة.

هدف الدراسة

1- معرفة نوعية الباحثين والمشتغلين المستفدين من الخدمات التي تقدمها المديريات الميدانية.
2- قياس مدى استمرارية المشتغلين بالعمل.
3- التعرف على ظروف العمل للعاملين الحاليين.
4- التعرف على اسباب ترك المشتغلين المحولين من قبل المديريات الميدنية للعمل.
5- قياس مدى رضا الباحث عن الخدمات المقدمة من خلال المديريات الميدنية.

منهجية الدراسة

تم اعتماد البيانات الواردة من قبل المديريات الميدانية لتقرير انجازات التشغيل لشهري كانون ثاني وشباط من عام 2010م ، كمرجع لسحب عينة الدراسة حيث بلغ التشغيل في شهر كانون ثاني (980)مشتغل وفي شباط (1010) مشتغل ، وبحساب متوسط الشهرين وبأخذ نسبة (10%) فكان حجم العينة (100) مشتغل من مختلف المديريات الميدانية.

تم اعداد استبيان لهذه الدراسة مكون من 20 سؤال تم تعبئته من خلال الاتصال العشوائي بالمشتغلين.

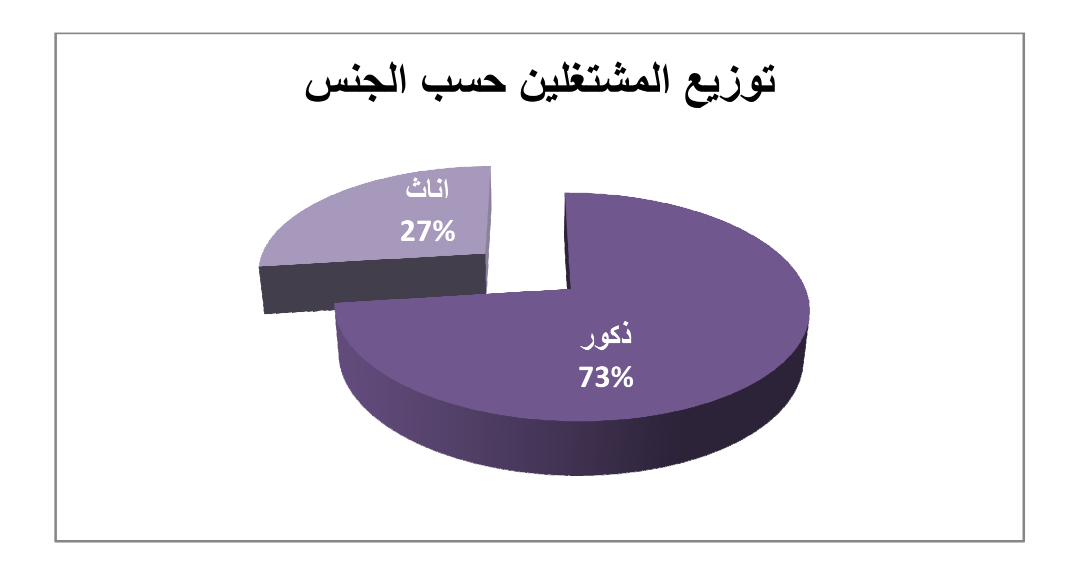
النتائج الاولية

- بلغت نسبة المشتغلين من الذكور (73%) والاناث (27%).
- سجلت نسبة المشتغلين حسب الفئة العمرية (18-24) الاعلى حيث بلغت (53%).
- سجلت نسبة الذين تحصيلهم العلمي توجيهي واقل الأعلى من المشتغلين حيث بلغت (72%).
- بلغت نسبة الذين يعملون حالياً (عند اجراء الدراسة) تقريباً (49%) ، وبلغت نسبة الذين يتقاضون اقل من 200 دينار من الذين يعملون حالياً حوالي (83%).
- عند سؤال المشتغلين من خلال المديريات الميدانية عن استمرارهم بالعمل الذي حولوا له من قبل المديريات ، افاد حوالي (48%) بانهم عملوا اقل من شهر، ، كما بلغت نسبة الذين عملوا ثلاث شهور فأكثر (33%)، والذين لا يزالون على رأس عملهم بلغت نسبتهم (12%).
- بلغت نسبة الذين افادوا بأنهم راضون عن الخدمات المقدمة من قبل المديريات الميدانية (73%).

تحليل النتائج

أولاً : خصائص المشتغلين من خلال المديريات الميدانية :

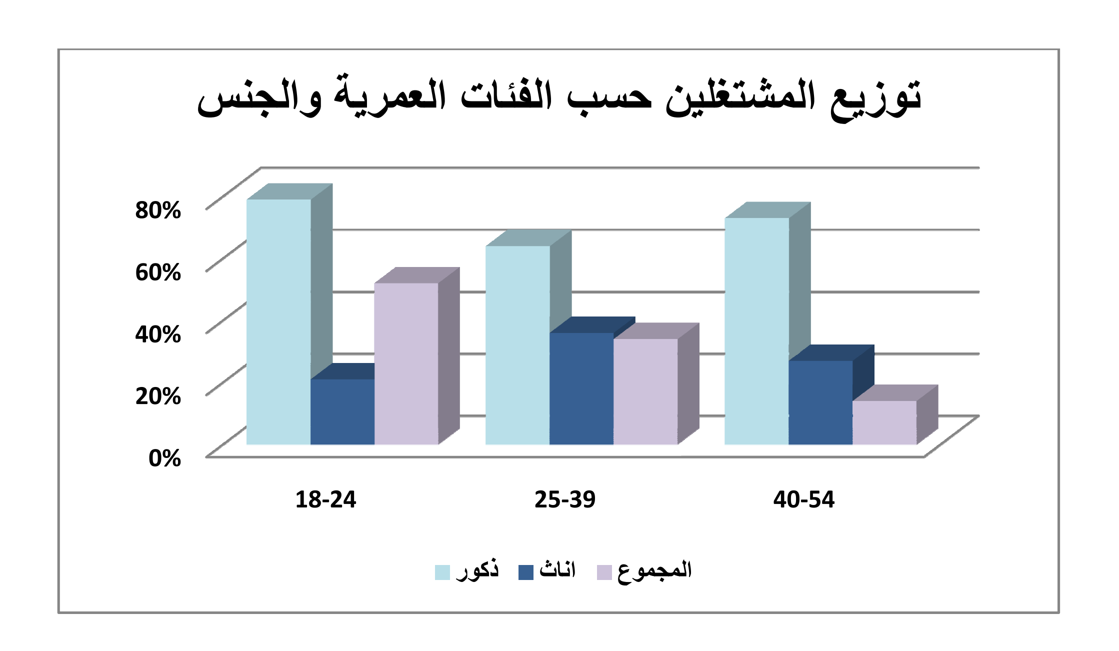
- شكل الذكور ثلثي المشتغلين من خلال المديريات الميدانية وذلك يتوافق وبيانات سوق العمل والتي تأكد بأن معظم الناشطين الاقتصادين من الذكور. حيث بلغ معدل الناشطين اقتصادياً من الذكور (64.8%) والاناث (14.9%)[1].



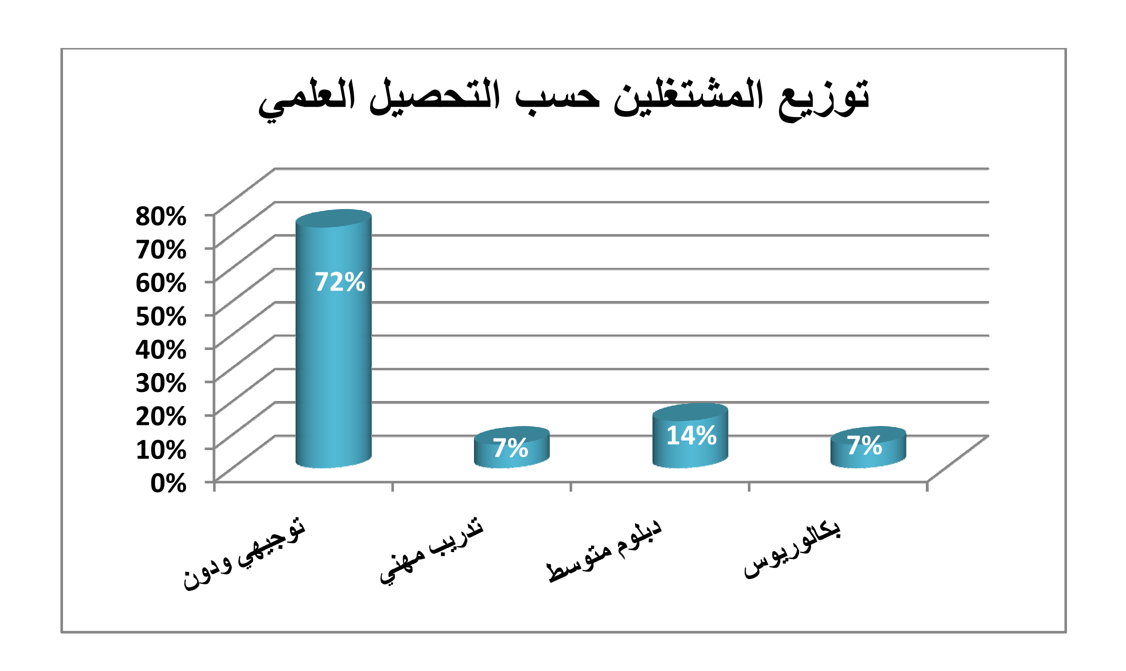
- كما تبيّن الدراسة بأن (52%) من المشتغلين اعمارهم تقع بالفئة العمرية (18-24) ، أما الفئة العمرية (25-39) كانت نسبتهم (34%) ، و(14%) تقع بالفئة العمرية (40-54).
- توزيع المشتغلين حسب الفئة العمرية والجنس :

الفئة العمرية	ذكور (%)	اناث (%)
24-18	79	21
39-25	64	36
54-40	73	27

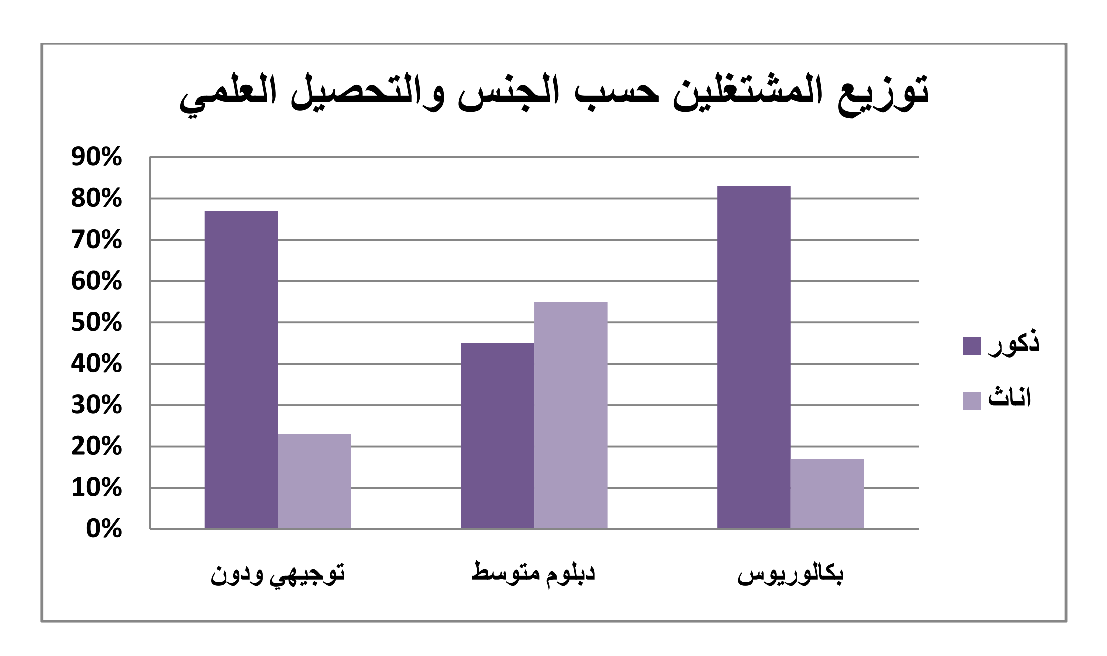
[1] التقرير السنوي لمسح العمالة والبطالة ، دائرة الاحصاءات العامة ، 2009.



- كما تبيّن الدراسة بأن معظم المشتغلين ممن تحصيلهم العملي توجيهي ودون حيث بلغت نسبتهم (79%) ، والذين تحصيلهم العلمي دبلوم متوسط بلغت نسبتهم (14%) ، أما الذين تحصيلهم العلمي بكالوريوس فأعلى بلغت نسبتهم (7%).



- تبيّن الدراسة بأن من تحصيلهم العلمي توجيهي ودون من الذكور نسبتهم (77%) والاناث (23%)، أما الدبلوم المتوسط فكانت نسبة الاناث (55%) والذكور (45%).



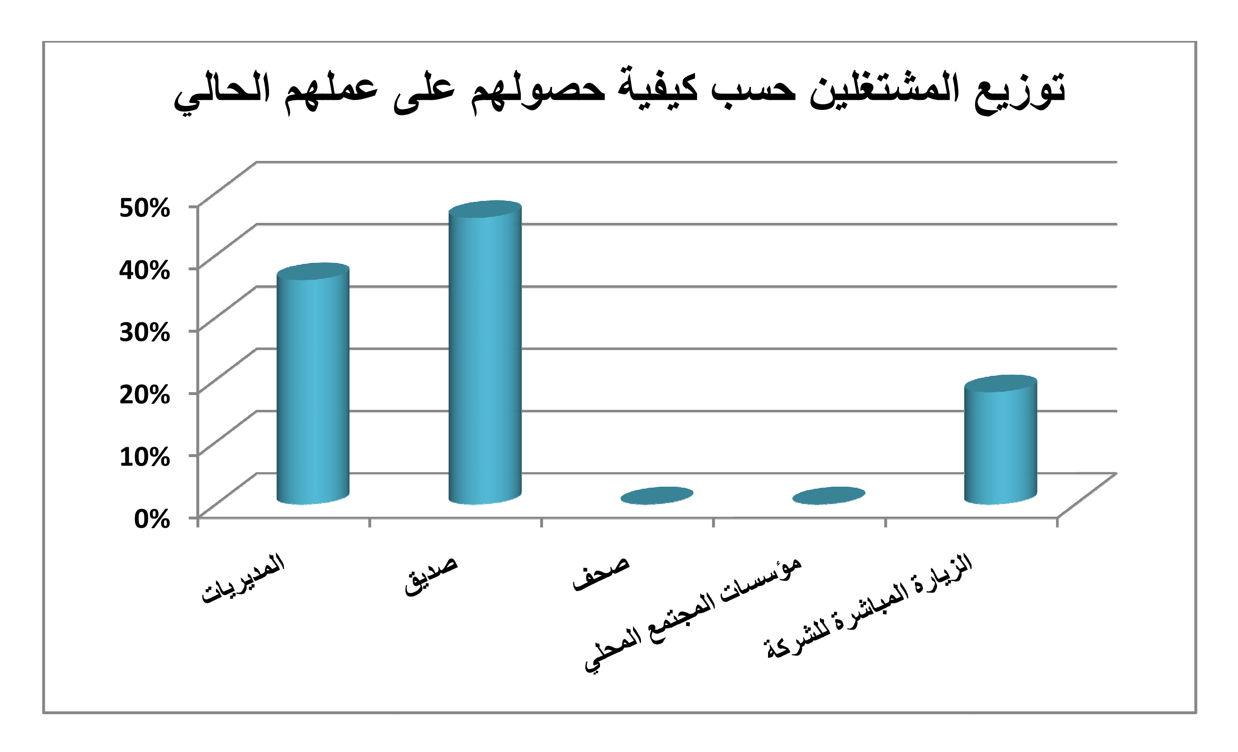
- عند مقارنة نتائج الدراسة بنتائج مسح العمالة والبطالة (دائرة الاحصاءات العامة لعام 2009) نلاحظ وجود تقارب في بعض النتائج بالنسبة لتوزيع المشتغلين حسب التحصيل العملي ، للذين تحصيلهم العلمي توجيهي ودون ، فنلاحظ بأن الطلب في سوق العمل على هذه الفئة عالي ، حيث تشير بيانات مسح العمالة والبطالة بالاتي :

التحصيل العلمي	بيانات مسح العمالة والبطالة	بيانات الدراسة
توجيهي ودون	%64.2	%72
تدريب مهني	%0.9	%7
دبلوم متوسط	%11.3	%14
بكالوريوس فأعلى	%23.6	%7

ثانياً : الوضع الحالي للمشتغلين :

أ- الوضع الحالي :

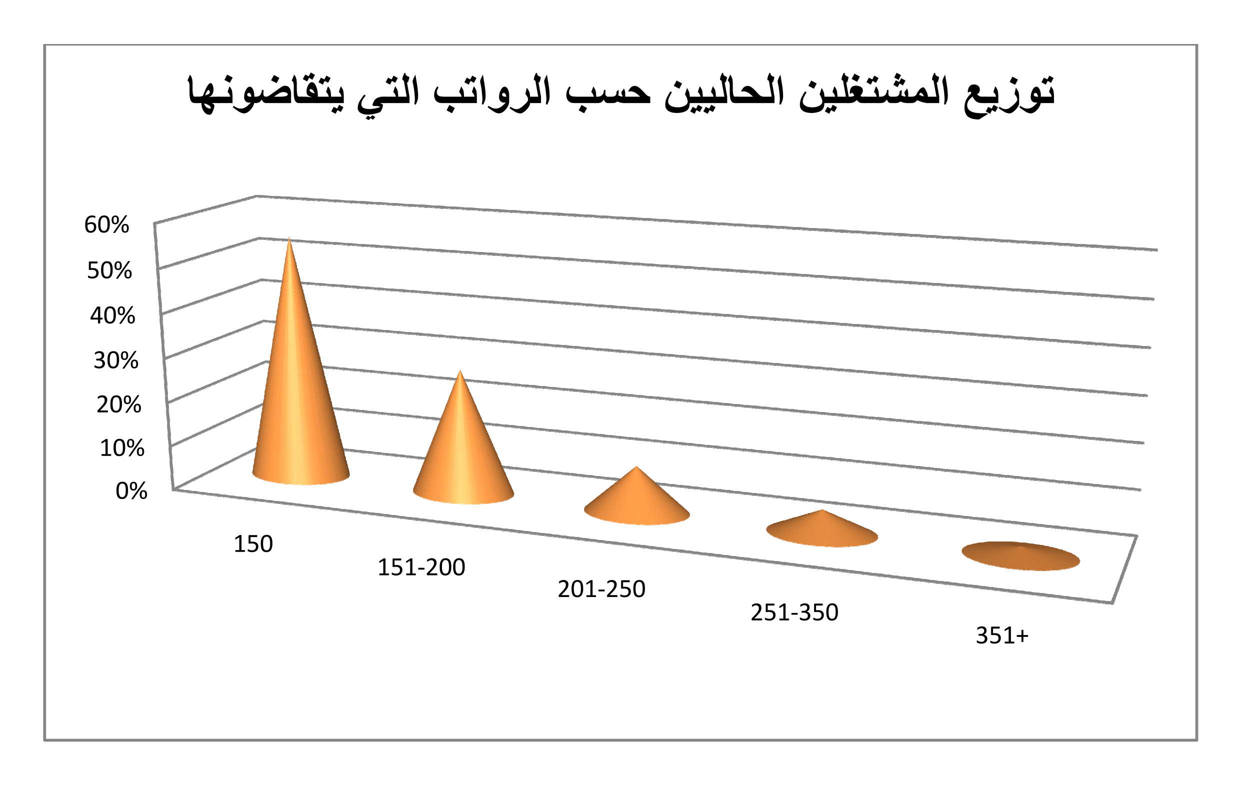
- عند سؤال المشتغلين من عينة الدراسة إذا يعملون حالياً أم لا؟ فكانت نسبة الذين افادوا بأنهم لا يعملون حالياً (51%) ، أما الذين يعملون حالياً كانت نسبتهم (49%) حيث افادة (36%) منهم بأنهم حصلوا على عملهم الحالي من خلال مديريات التشغيل والعمل ، وافاد (46%) منهم بأنهم حصلوا على عملهم من خلال اصدقاء ، و(18%) افادوا بأنهم حصلوا على عملهم من خلال الزيارة المباشرة للشركة.



- افاد حوالي (83%) من المشتغلين الحاليين بأنهم يتقاضون راتب 200 دينار وأقل ، أما الذين يتقاضون راتب يقع بين 201- 250 دينار (10%) ، والذين يتقاضون راتب يقع بين 250-350 دينار (5%) والذين يتقاضون راتب اكثر من 350 دينار (2%). وهنا نجد بأن النسبة الأكبر تتقاضى راتب لا يتناسب مع متطلبات الحياة الرئيسية حيث أن خط الفقر العام للفرد شهرياً (56.7) دينار ، ومتوسط حجم الاسرة (5.7) فرد ، وخط الفقر العام للأسرة شهرياً (323.20) دينار (استناداً لبيانات مسح نفقات ودخول الاسر 2008)[2] ، وهنا يلاحظ بأن (98%) من افراد الدراسة يتقاضون راتب اقل من خط الفقر العام للأسرة.

---

[2] تقرير حالة الفقر بالأردن ، دائرة الاحصاءات العامة ، تموز 2010.



- يلاحظ بأن الذين يعملون من خلال المديريات الميدانية و الذين قاموا بزيارة الشركة مباشرة كان (86%) يتقاضون 200 دينار واقل ، و(14%) يتقاضون راتب بين 201- 250. وأود هنا الاشارة بأن من افادوا بأنهم قاموا بزيارة الشركة هم بالأغلب مشتغلين من خلال المديريات الميدانية وهم نتاج الورشات التي تعقد بالجمعيات ومؤسسات المجتمع المحلي ، كما هم نتاج التعاون بين المديريات الميدانية والبلديات حيث يتم عرض فرص العمل المتوفر لدى المديريات في البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي ويستفيد منها الباحثين عن عمل بدون الرجوع للمديرية وهذا ما نسميه التشغيل الغير مباشرة من خلال المديريات.
- كما يلاحظ بأن الذين يعملون من خلال اصدقاء كان (78%) يتقاضون 200 دينار واقل ، كما (11%) يتقاضون راتب بين 201- 250 ، و (11%) يتقاضون اكثر من 250 دينار.
- ان الفترات الزمنية للمشتغلين الحاليين كانت موزعة على النحو التالي :
  - (12%) نسبة من يعملون منذ شهرين واقل.
  - (15%) من يعملون منذ ثلاث شهور.
  - (9%) من يعملون منذ اربع شهور.
  - (12%) من يعملون منذ خمسة اشهر.
  - (39%) من يعملون منذ ستة وسبعة اشهر. وهذه النسبة من المشتغلين لا يزالوا على رأس عملهم ممن عملوا من خلال المديريات.

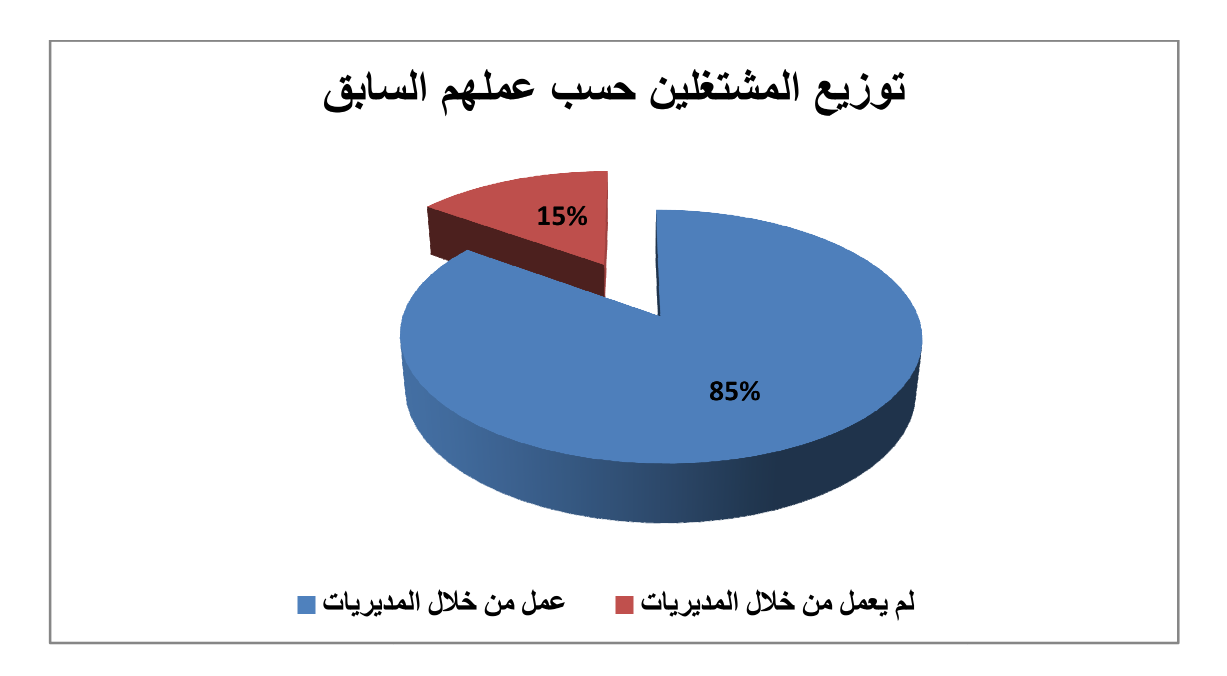
- (12%) من يعملون اكثر من سبعة اشهر. وهؤلاء عملوا من خلال المديريات عمل اخر اضافي.

ب- بيئة وظروف العمل :

- بالسؤال عن بيئة وظروف العمل افاد (65%) من المشتغلين الحاليين بأن بيئة وظروف العمل جيد بشكل عام ، وحوالي (28%) افادوا بأن بيئة العمل وظروفه سيئة ، و(7%) افادوا بأنهم محايدين ، ونقصد هنا ببيئة وظروف العمل التالي :
  - **ساعات العمل :** افاد (50%) بأن ساعات العمل جيدة ، و(40%) بأنها سيئة ، و(10%) افادوا بأنهم محايدين.
  - **الراتب :** افاد (60%) بأن الراتب جيد ، و(30%) بأنه سيئة ، و(10%) افادوا بأنهم محايدين.
  - **العمل الاضافي :** افاد (50%) بأن الاضافي جيد ، و(40%) بأنه سيئة ، و(10%) افادوا بأنهم محايدين.
  - **الضمان الاجتماعي :** افاد (70%) بأنهم ملتحقين بالضمان الاجتماعي ، و(30%) غير مسجلين بالضمان الاجتماعي.
  - **هل بيئة العمل صحية؟ :** افاد (80%) بأن بيئة العمل جيدة ، و(20%) بأنها سيئة.
  - **معاملة صحاب العمل :** افاد (90%) بأن معاملة صحاب العمل جيدة ، و(10%) بأنها سيئة.
  - **ملائمة فرصة العمل للمؤهل العملي :** افاد (50%) بأن ملائمة فرصة العمل للمؤهل جيدة ، و(40%) بأنها سيئة ، و(10%) افادوا بأنهم محايدين.

ثالثاً : الحالة العملية للمشتغلين من خلال المديريات الميدانية :

- بالسؤال هل عملوا من خلال المديريات الميدانية أم لا؟ افاد (85%) من المشتغلين بأنهم عملوا من خلال المديريات الميدانية ، و(15%) لم يعملوا من خلال المديريات. وهنا نستطيع ان نقول بأن (15%) الذين افادوا بأنهم لم يعملوا من خلال المديريات عائدة لما اتفقنا على تسميته بالتشغيل الغير مباشر المشار له سابقاً.



- توزيع المشتغلين العاملين من خلال المديريات الميدانية حسب الفترة الزمنية لعمله :

الفترة الزمنية	النسبة (%)
أقل من 16 يوم	41
أقل من شهر وأكثر من 16 يوم	7
من شهر إلى شهرين	17
ثلاث شهور	4
اربع شهور	7
خمس شهور	12
ستة أشهر وأكثر (مستمرين بالعمل)	12

- نلاحظ بأن (12%) من المشتغلين من خلال المديريات الميدانية لا يزالوا على رأس عملهم ، أما الذين تركوا عملهم بلغت نسبتهم (88%) ، وبالسؤال عن اسباب ترك العمل كانت الاجابات على النحو التالي :

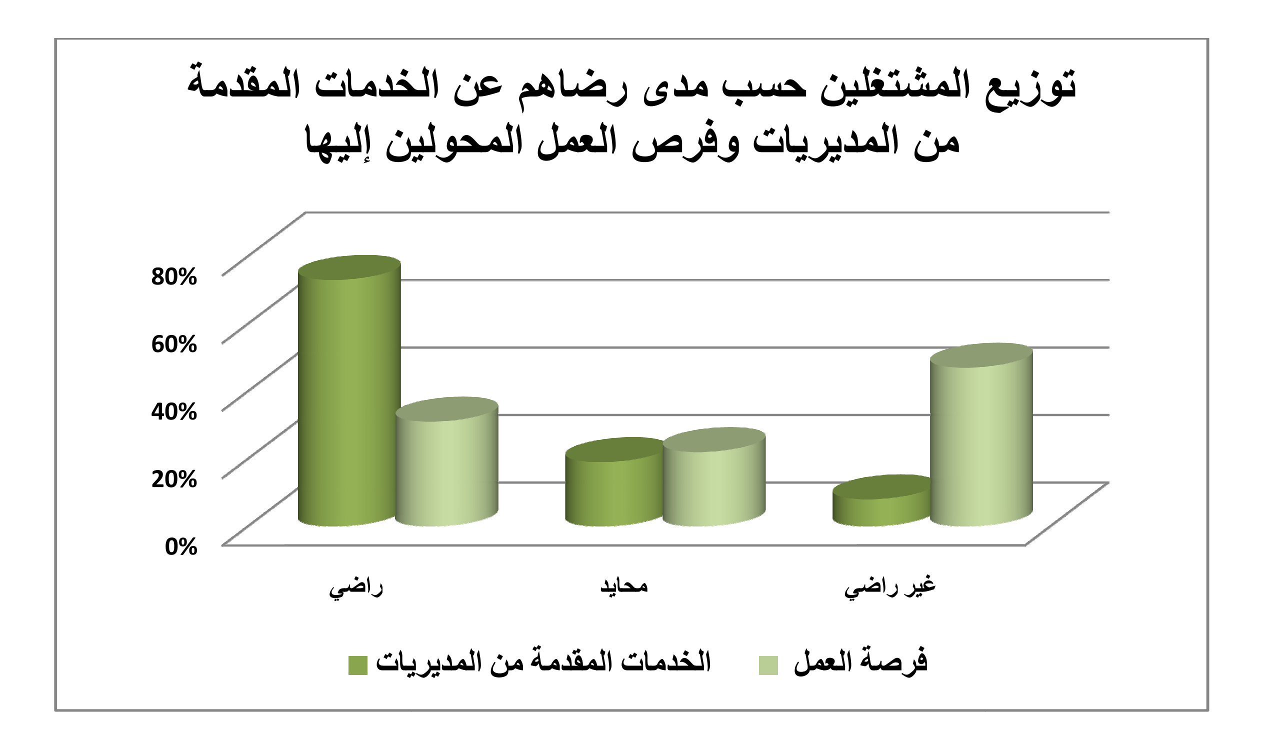
اسباب ترك العمل	النسبة (%)
ساعات العمل طويلة	35
الراتب قليل	45
المهنة لا تناسب المؤهل العلمي والخبرات	27
المهنة لا تناسب ميول المشتغل	18
بعد موقع العمل	37
عدم وجود ساعات راحة	8

(نود الاشارة هنا بأن الفرد من العينة يستطيع أن يختار اكثر من سبب لترك العمل)

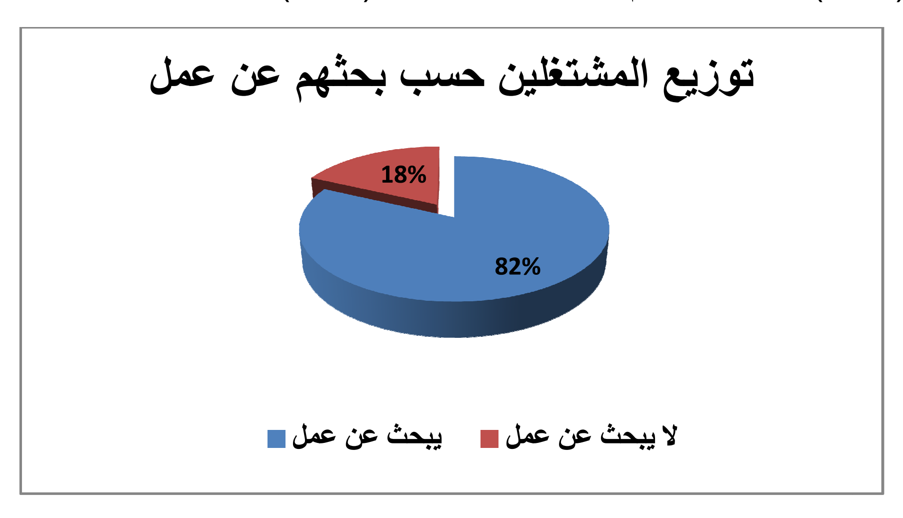
- نلاحظ بأن النسبة الأكبر (45%) تفيد بأن الراتب هو أحد الأسباب الرئيسية لتركهم للعمل وهذا يتوافق والبيانات التي تم عرضها سابقاً حول نسبة المشتغلين الذين يتقاضون اقل من 200 دينار والتي بلغت (83%) من حجم العينة ، كما افاد (37%) بأن بعد موقع العمل يشكل سبب لترك العمل ، وافاد (35%) بأن ساعات العمل طويلة تسبب ترك العمل ايضاً.
- نستطيع القول بأن الدوران الوظيفي للمشتغلين من خلال المديريات الميدانية عالي جداً حيث شكلت نسبة الذين تركوا العمل (88%) من حجم العينة ، وذلك عائد لفرص العمل الغير جاذبة للعمالة الأردنية والمتوفرة في سوق العمل وخاصة للذين تحصيلهم العلمي دون التوجيهي ، كما أن الراتب المقدم من صاحب العمل غير مرضي ، وساعات العمل طويلة نسبياً ، وموقع العمل بعيد.

رابعاً : قياس مدى رضا متلقي الخدمة :

- افاد (73%) بأنهم راضين عن الخدمة المقدمة لهم من قبل المديريات الميدانية ، و(19%) افادوا بأنهم محايدين ، و(8%) افادوا بعدم الرضى عن الخدمة المقدمة من قبل المديريات.
- افاد (31%) بأنهم راضين عن فرصة العمل التي حولوا إليها ، و(22%) افادوا بأنهم محايدين، وافاد (47%) بأن فرصة العمل غير مرضية وغير جاذبة.



- كما افاد (82%) من العينة بأنهم يبحثون عن عمل ، و(18%) لا يبحثون عن عمل.



خامساً : التوصيات :

1- اعادة النظر بالحد الادنى للاجور.
2- تكثيف الزيارات التفتيشية على المؤسسات لمراقبة بيئة وظروف العمل والتأكد من إلتزام أصحاب العمل بتوفير بيئة عمل لائقة. والالتزام بتطبيق احكام القانون.
3- زيادة التنسيق بين اقسام التشغيل واقسام التفتيش لضبط المؤسسات التي تخالف قانون العمل.
4- تعزيز قيم العمل لدى الباحثين عن عمل من خلال عقد المزيد من النشاطات الارشادية والتي تعتمد على كادر مؤهل ومدرب لهذه الغاية بالاضافة لتزويد المتدرب بالادوات اللازمة لهذه الانشطة.
5- تحفيز اصحاب العمل لتحسين نوعية فرص العمل المتوفرة لديهم من خلال منحهم حوافز تشجيعية ومعنوية (قائمة ذهبية ، اعفاءات ضريبية ، تكريمهم بحفل رسمي....الخ).
6- توعية اصحاب العمل بالمسؤولية الاجتماعية الواجبة عليه اتجاه المتعطلين عن عمل من ابناء هذا الوطن.
7- تأهيل كوادر المديريات وتدريبهم على فن التفاوض مع اصحاب العمل لتحسين ظروف العمل.
8- التركيز على التدريب في موقع العمل للمهن التي تحتاج لعمالة ماهرة في مجال معين.
9- زيادة اعداد مشاريع الفروع الانتاجية (الستلايت) مع ضرورة التركيز على قطاعات اخرى غير المحيكات.